

اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر

@ 369 @ الظن بالسمع وكذا الاستقراء . .

2 - وأما رجحانه من حيث العدالة والضبط فلأن الرجال الذين تكلم (بضم التاء) فيهم من رجال مسلم أكثر عدداً من الرجال الذين تكلم فيهم من رجال البخاري . فإن الذين انفرد البخاري بالإخراج لهم دون مسلم أربعمائة وبضعة وثلاثون ، المتكلم فيهم بالضعف ثمانون ، ومن انفرد مسلم بالإخراج له / ستمائة وعشرون ، المتكلم فيهم بالضعف مائة وستون . والتخريج عمن لم يتكلم فيهم أصلاً أولى ممن تكلم فيه . مع أن البخاري لم يكثر من إخراج حديثهم ، بل غالبهم من شيوخه الذين أخذ عنهم ومارس حديثهم وأطلع على أحاديثهم ، والمحدث أعرف بحديث شيوخه ممن تقدم بخلاف مسلم في الأمرين فإنه أكثر من إخراج حديثهم . وغالب الرجال الذين تكلم فيهم من رجاله ليسوا من شيوخه ، ولم يعاصرهم حتى يميز بين قوي حديثهم وسقيمه . ولأن البخاري يخرج عن الطبقة الأولى البالغة في الحفظ والإتقان وعن